Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عناصر اللغة واستخدام تلك العناصر فى تحريك النفوس وشفائها مما تجد ، وهذا فى الغالب لا يكون من الشاعر عن وعى بما يفعل . . وإنما هى غريزته المستنيرة ما تزال به حتى يقع على ما يريد . الهمس ليس معناه قصر الأدب أو الشعر على المشاعر الشخصية ، فالأديب الإنسانى يحدثك عن أى شىء يهمس به فيثير فؤادك . . ولو كان موضوع حديثه ملابسات لا تمت إليك بسبب » .

لو تأملنا هذه الكلمات التى كتبها مندور وجعل منها أساسا لدعوته التى انتشرت فى الوطن العربى كله وهى دعوة « الأدب المهموس » لوجدنا أن المعنى الذى يدعو إليه مندور قريب من المعنى الذى ينادى به المعداوى فى دعوته « للأداء النفسى » فى الفن ، وإن اختلفت المصطلحات والألفاظ واختلفت البراهين والأدلة عند الناقدين ، بل إن مندور عندما أرادَ أن يطبق دعوته إلى الأدب المهموس على الشعر العربى اختار نموذجا من الشعر المهجرى هو قصيدة « أخى » لميخائيل نعيمة ، وكذلك فإن المعداوى عندما اختار نموذجا من الشعر العربى المعاصر ليطبق عليه دعوته إلى الأداء النفسى فقد وقع اختياره على قصيدة « وطن النجوم » للشاعر المهجرى إيليا أبو ماضى ، والقصيدتان متشابهتان فى جوهما وطريقة تعبيرهما وروحهما الإنسانية والفنية .

على أن أوضح مؤثر فى دعوة المعداوى إلى « الأداء النفسى » هو سيد قطب . . فالمعداوى يقول عندما يكتب عن الاداء النفسى :

« . . . إن فهم الحياة هو أن نفتح لها أبواب العقل . . أما تذوق الحياة فهو أن نفتح لتجاربها أبواب الشعور » .